بقعة زينت بكل عجيب   جل من علم الكلام مهاها
وعلا منشئا اليواقيت فيها   واللئالي مبا سما وشفاها
حيث اشبهت يمين علي   حيث فيها لكل نفس مناها
فاطمي سليل فخر ابوه   خلف الطاهرين من آل طاها
ماء عين الحياة نار المنايا   مرهم الحادثات صرح بلاها
مخلب الحرب نابها حين سيطوا   سافها اذ تقوم قطب رحاها
سمح للندي يمد يمينا   تعلم المزن انها انواها
ذوايا دنوي لمن التباسا   بالغوادي وبالنجوم اشتباها
سايرات لا تستقر بمصر   دون مصر ولا يحول نواها
واكف تدري البرية حقا   ان فيها نعيمها وشقاها
طلسم الباس فوقهن خطوطها   لعين المسلمين حرز سواها
ونصال تذب فيها غال   ترهب الاسد خشية من لقاها
تضبح منها نظن سرعها   وهي بالنار بالنجيع سقاها
لجراح الهوى لهن جراح   ليس ترقى ولا يصاب دواها
كتب الموت بالغبار عليها   ان للضرب غيره لا الها

وفضال

وفضال نودهن الفوالي   بدلا من نهودها وحلاها
غرر كالجمان مستحسنات   جل باري النجوم كيف براها
كل معشوقة الي النفس اشهى   من ثنايا الحسان دون ثناها
لو حوت بعضها سجايا الليالي   بدلت غدرها بحسن وفاها
نشيم عطرت جيوب المعالي   وانطوى بالنسيم نشر شذاها
منعم فاز بالثناء فاضحى   شكره للسجود يدعو الجباها
صقلت ذهنه التجارب حتى   صور الكائنات فيه رآها
ذات قدس تكونت فيه نفس   قد نفاها عن كل رجس نفاها
مثل ماء السماء يوشك يبدو   كالثريا صفاتها في صفاها
ثم ايجادها ولله فيها   حكمة بارئ فيه وجه خفاها
عظمت هيبة وعمت نوالا   فالورى بين خوفها ورجاها
كم لذي القريض من بيت فكر   ينبغي البدر ان يكون اخاها
قد تزينت حسنا ورقت كمالا   فاستقرت قلوبنا في ذراها
صاغها عسجدا ورصع درا   في حشاها وبالحرير كساها
اصبحت بيننا اليتيمة تدعى   متع الله بالحياة اباها

Copyright © King Saud University